الأمم المتحدة

EP

UNEP/EA.1/4/Add.1

Distr.: General
12 April 2014

Arabic
Original: English

جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة
لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة
الدورة الأولى
نيروبي، ٢٣ – ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠١٤
البند ٥ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*
قضايا السياسات العامة: حالة البيئة

حالة البيئة

الهياكل والعمليات المساندة للإبقاء على حالة البيئة العالمية قيد الاستعراض بما في ذلك التقدم المحرز بشأن منبر UNEP-Live على الإنترنت

تقرير المدير التنفيذي

موجز

تقدم الوثيقة الختامية الصادرة عن مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ''المستقبل الذي نصبو إليه'' توجيهاً استراتيجياً بشأن الإجراءات الرئيسية اللازمة للدفع قدماً بالتكامل بين أبعاد التنمية المستدامة الثلاثة. وتستعرض هذه الوثيقة التقدم الذي أحرزه برنامج الأمم المتحدة للبيئة في هذه الإجراءات. واستجابة لمقرر مجلس الإدارة ١١/٢٧، يقدم هذا التقرير موجزاً للتقدم الذي تم إحرازه مؤخراً في وضع منبر برنامج الأمم المتحدة للبيئة لإدارة المعرفة ألا وهو UNEP-Live. وعُرض اقتراح بإتباع نهج مرحلي في إعداد التقرير القادم في إطار سلسلة توقعات البيئة العالمية (التقرير السادس). وتستعرض الوثيقة كذلك حالة مختلف عمليات التقييم والمنابر والشبكات، بما في ذلك التقرير العالمي للتنمية المستدامة، والتقييم العالمي للمحيطات الذي تضطلع به الأمم المتحدة، والمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، وشبكة عين على الأرض، وبرنامج البحوث بشأن قابلية التأثّر بالتغيُّر المناخي وآثاره والتكيُّف معه، والنظام العالمي لرصد البيئة/برنامج المياه. ويرد المزيد من المعلومات المفصلة عن هذه المبادرات في مختلف وثائق المعلومات.

* UNEP/EA.1/1.

أولاً – معلومات أساسية

١ – تشكل عمليات التقييم اللبنات الأساسية التي تدعم الولاية الأساسية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة المتمثلة في إبقاء حالة البيئة في العالم قيد الاستعراض. لكن هذه العمليات يجب أن تستند إلى شبكات علمية ومؤسسية وشراكات ذات مصداقية وآليات للتعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين، الأمر الذي يوفر عدداً من وظائف الدعم من قبيل حفز تدفقات البيانات، وتيسير الحصول على البيانات والمعلومات البيئية وتبادلها. وتعمل هذه الهياكل والوظائف مجتمعة على دعم عمليات اتخاذ القرار على مختلف المستويات، من العالمي إلى المحلي، وتضع الأولويات للتدخلات في مجال الدعم التكنولوجي وبناء القدرات.

٢ – وجددت الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام ٢٠١٢ المعنونة: ''المستقبل الذي نصبو إليه''، التأكيد على أهمية الحصول على المعلومات، وتبادل البيانات، ودور توقعات البيئة العالمية في الجمع بين المعلومات والتقييم دعماً لاتخاذ قرارات مستنيرة.[(١)] وبالإضافة إلى ذلك، تُشدد الفقرة ٨٨ (هـ) من الوثيقة الختامية على الحاجة إلى نشر المعلومات البيئية القائمة على الأدلة وتبادلها ورفع مستوى الوعي العام بشأن القضايا البيئية الهامة الناشئة. كما تشدد الفقرة ٨٨ (و) على أهمية دعم التكنولوجيا وبناء القدرات.

٣ – وتحتوي وثيقة ''المستقبل الذي نصبو إليه'' على خمس إشارات (الفقرات ٤٨ و٧٦ (ز)، و٨٥ (ك)، و٨٨ (د) و٢٧٦) إلى ضرورة تعزيز أوجه التآزر بين العلوم والسياسات وتقويتها، وتطلب في الفقرة ٨٨ (د) إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة اتخاذ الإجراءات اللازمة. واستجابة لهذا الطلب، يتضمن تقرير المدير التنفيذي (UNEP/EA.1/2/Add.1) تقريراً عن الإجراءات التي يعكف برنامج الأمم المتحدة للبيئة على اتخاذها بهدف تعزيز أوجه التآزر بين العلوم والسياسات والإبلاغ عن الثغرات الكبيرة.

٤ – وتورد الفقرة ٨٨ (د) أيضاً دور عملية توقعات البيئة العالمية في تعزيز أوجه التآزر بين العلوم والسياسات. وقد أصدر برنامج الأمم المتحدة للبيئة منذ عام ١٩٩٧ خمسة تقارير في إطار سلسلة توقعات البيئة العالمية. واتبعت هذه التقارير دورة تتراوح مدتها من سنتين إلى ٥ سنوات، وكانت عمليةُ وضعها مكلفة ومرهقة ومعقدة، مع ما يترتب عن ذلك من صعوبات في الحفاظ على الاستمرارية من تقرير لآخر. ويمثل إنشاء منبر برنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP-Live على الإنترنت فرصة لإتباع نهج أكثر ديناميكية من خلال توفير الخدمات العالمية جنباً إلى جنب مع البيانات الإقليمية والوطنية والمحلية. ويمكن أن تُستخدم هذه الخدمات لتحديد القضايا البيئية الرئيسية والناشئة ودعم إجراء تقييمات متكاملة وتحليل للسياسات العامة فيما يتصل بحالة البيئة العالمية والإقليمية والمحلية. ولذلك سيتم اعتماد نهج مرحلي في وضع التقرير السادس في سلسلة توقعات البيئة العالمية. ورغم أن توقعات البيئة العالمية تتّبع دورة من خمس سنوات، إلا أن إنشاء جمعية الأمم المتحدة للبيئة يتيح فرصة لتقديم التوجيه بشأن عملية وضع تقارير توقعات البيئة العالمية ودورتها لضمان استكمال هذه التقارير بصورة أكثر تواتراً وانتظاماً. ويعرض التقرير الحالي الخطوط العريضة لهذا النهج الذي جرى تطبيقه عند وضع التقرير السادس.

(١) في الفقرة ٨٨ (د) تدعو الدول الأعضاء إلى تعزيز وتطوير برنامج الأمم المتحدة للبيئة لتعزيز الربط بين العلوم والسياسات، بالاستعانة بما هو قائم من الصكوك الدولية والتقييمات وأفرقة الخبراء وشبكات المعلومات، بما في ذلك تقرير التوقعات البيئة العالمية باعتباره من الوسائل التي ينشد منها الجمع بين المعلومات والتقييمات دعماً لعملية اتخاذ قرارات مستنيرة.

٥ - واستجابة لمقررات مجلس الإدارة[٢] ٢/٢٥ و٢/٢٦ و١١/٢٧، يقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتعاون مع مجموعة واسعة من الشركاء، بإعداد منبر لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة على شبكة الإنترنت لإدارة المعرفة يسمى UNEP-Live لتعزيز سبل الحصول على المعلومات البيئية واستخدامها في دعم الولاية الأساسية للبرنامج المتمثلة في الإبقاء على حالة البيئة العالمية قيد الاستعراض. ويستكمل هذا التقرير التقدمَ المحرز منذ انعقاد الدورة السابعة والعشرين لمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في إعداد المنبر التفاعلي.

٦ - وتشير الفقرة ٨٥ (ك) من وثيقة ''المستقبل الذي نصبو إليه'' إلى تعزيز الربط بين العلم والسياسات في سياق المنتدى الرفيع المستوى الذي يمكن أن تنطوي إحدى وظائفه على تعزيز الربط بين العلوم والسياسات عن طريق استعراض الوثائق التي تجمع بين دفتيها المعلومات والتقييمات المتفرقة، بما يشمل وضعها في شكل تقريرٍ عن التنمية المستدامة على الصعيد العالمي، استناداً إلى التقييمات الحالية؛ وترِد في الوثيقة التي بين أيدينا أيضا خططُ برنامج الأمم المتحدة للبيئة المتعلقة بالمساهمة في تقرير التوقعات العالمية للتنمية المستدامة المزمع إعداده.

٧ - و يجري حالياً القيام، على نحو متزامن، بعدد من عمليات التقييم، والمنابر ومبادرات الربط الشبكي التي تُعد مكمِّلة لمنبر UNEP-Live والتي يتعرض لها هذا التقرير بإيجاز، وترد بشأنها معلومات أكثر تفصيلاً في وثائق المعلومات التالية:

(أ) مذكرة من الأمانة عن مبادرة عين على الأرض (UNEP/EA.1/INF/11)؛

(ب) مذكرة من الأمانة عن برنامج البحوث بشأن قابلية التأثّر بالتغيُّر المناخي وآثاره والتكيُّف معه (UNEP/EA.1/INF/12)؛

(ج) مذكرة من الأمانة عن النظام العالمي لرصد البيئة/برنامج المياه: تقرير مرحلي ومسارات إلى المستقبل (UNEP/EA.1/INF/13)؛

(د) مذكرة من الأمانة عن الإجراءات المقترحة لتعزيز عمليات التقييم في المستقبل (UNEP/EA.1/INF/14).

(٢) في المقرر ٢/٢٥، يطلب مجلس الإدارة إلى المدير التنفيذي إيراد مزيد من التفاصيل عن الشروط اللازمة للانتقال إلى تقييمات مستهدفة في المجالات المواضيعية ذات الأولوية المدعومة بإطار عمل تمكيني قائم على الموقع التفاعلي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP-Live وتقديم تقرير عن ذلك لمجلس الإدارة في دورته السادسة والعشرين في عام ٢٠١١. وفي المقرر ٢/٢٦ طلب المجلس إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة، من بين ما طلب، إعداد المرحلة الرائدة للمفهوم التجريبي للمنبر التفاعلي الذي يتكون من تطبيق تفاعلي على الإنترنت له قدرات داعمة لإدارة البيانات وقدرةٌ على عرض بيانات ومؤشرات شبه آنية عن عدد محدود من المواضيع البيئية، وعرضها على مجلس الإدارة في دورته الاستثنائية الثانية عشرة في عام ٢٠١٢؛ وفي المقرر ١١/٢٧ طلب المجلس إلى المدير التنفيذي تنفيذ المرحلة التالية من الموقع التفاعلي أثناء فترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥ باعتباره منبراً مفتوحاً يخضع لمواءمة متواصلة مع نظم المعلومات البيئية الهادفة إلى إجراء تقييم بيئي على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية وتبادُل البيانات.

ثانياً – المنبر التفاعلي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP-Live)

٨ – تم تصميم المنبر التفاعلي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة[٣] UNEP-Live لدعم مساعي جمعية الأمم المتحدة للبيئة في الإبقاء على البيئة قيد الاستعراض. وهو المنبر الذي تتخذه المنظمة لإدارة المعرفة، باستخدام الخدمات العالمية جنباً إلى جنب مع البيانات الإقليمية والوطنية والمحلية لتحديد القضايا البيئية الرئيسية والناشئة ودعم إعداد عمليات التقييم المتكاملة وتحليل السياسات عن حالة البيئة العالمية والإقليمية والمحلية. ويتيح المنبر أدوات لتجسيد البيانات ورسم الخرائط وإجراء المقارنات بشأنها لتمكين المستخدمين من الجمع بين البيانات، ورسم خرائطها ونشرها وتتبع الاستخدام الفعال لاستنتاجاتها.

٩ – وتشمل المبادئ الأساسية لـ UNEP-Live، أولاً، إتاحة استخدام البيانات التي ترد في مجموعة واسعة من المصادر، بما فيها المصادر الحكومية، والبرامج البحثية، والمجتمع المدني، ومجموعات الممارسة والمعارف التقليدية؛ وثانياً، تبادل البيانات بعد جمعها لاستخدامات متعددة؛ وثالثاً، الإدارة المسؤولة للبيانات والمعلومات عند المصدر؛ ورابعاً، أرشفة البيانات والمعلومات وتتبع استخدامها؛ وخامساً، إتاحة فرص حصول المواطنين على البيانات والمعلومات بوسائل متعددة.

١٠ – وتقوم أسس برنامج تنفيذ المنبر التفاعلي على شراكات وشبكات لدعم تحليل السياسات العامة وتقييماتها. ويعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع البلدان والشركاء الرئيسيين داخل الأمم المتحدة وخارجها لبناء القدرات، وتيسير الحصول على البيانات والمعلومات ووضع منظورات إقليمية ووطنية وعالمية. ويجري إعداد UNEP-Live كأداة تستخدم على نطاق منظومة الأمم المتحدة لمتابعة فعالية أنشطة ومشاريع واستثمارات الأمم المتحدة المتعلقة بالبيئة في جميع أنحاء العالم.

١١ – وسيقوم UNEP-Live بدعم رصد البيانات على الصعيد العالمي بالنسبة للبلدان والمناطق، والإبلاغ عنها والتحقق منها. وسيتم تعميم مراعاة هذه العمليات بالحوار مع الدول الأعضاء في برنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمنظمات الإقليمية، والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف. وسيوفر UNEP-Live مجموعات أدوات إبلاغ وطنية على الإنترنت لمساعدة الحكومات على جمع المعلومات البيئية وتحليلها ونشرها بسرعة وسهولة.

١٢ – وسينظم برنامج الأمم المتحدة للبيئة مؤتمرات إقليمية للمستخدمين في كل منطقة على مدى فترة السنتين لتعزيز التقدم في تبادل البيانات، وبناء المعرفة والتقييمات، ودعم تطوير المهارات التقنية، وبناء القدرات وتيسير تحديد الأولويات البيئية.

١٣ – وقد أُطلق إصدار فني لمنبر UNEP-Live يوم ١٦ كانون الثاني/يناير عام ٢٠١٤ في جنيف، أثناء الجلسة العامة العاشرة للفريق المعني برصد الأرض. ويحتوي المنبر حالياً على إحصاءات قُطرية وعالمية من شعبة الإحصاءات، ونظام استكشاف البيانات البيئية التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (إكسبلورر)؛ ورسومات بيانية وخرائط مستقاة من الأمم المتحدة ومصادر أخرى؛ وموارد برنامج الأمم المتحدة للبيئة مثل المنشورات والروابط الحاسوبية إلى مبادرة اقتصاديات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي (TEEB)، وبوابة الأمم المتحدة للمعلومات المتعلقة بالاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف (InforMEA) والمعلومات المتعلقة بمشروع برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

(٣) انظر، www.unep.org/uneplive.

١٤ - ويسلط المنبر الضوء على العديد من المجالات التي تثير قلقاً خاصاً، منها منطقة القطب الشمالي، والعلاقة بين تغير المناخ ونوعية الهواء والصحة، بما في ذلك روابط يُدلف منها إلى البيانات التفاعلية والموارد ذات الصلة. وسوف تشمل المرحلة الأولى لـ UNEP-Live عروضاً عن موضوعات مثل المحيطات، تقترن بتحليلٍ للتنبؤات المناخية، والبحار الإقليمية، ومراقبة الغابات، وتتبع التغير البيئي في المناطق الساخنة الرئيسية في جميع أنحاء العالم.

١٥ - وتتضمن صفحة منبرِي التفاعلي أي ''My UNEP-Live'' روابط تتيح الحصول على الخرائط الأساسية التي تسمح للمستخدمين بإضافة البيانات الخاصة بهم وإنشاء مخططات وخرائط يمكن حفظها ونشرها.

١٦ - وخلال المرحلة الأولى للمنبر التفاعلي، ستتاح للبلدان الفرصة لتخزين البيانات ونشرها، وتحديد ما تريد إتاحته من بيانات من خلال المنبر. وسيتم إجراء اختبار تجريبي لهذا الأمر مع ثلاثة أو أربعة بلدان. وخلال هذه المرحلة، سيكون برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تواصل مع البلدان من خلال مكاتبه الإقليمية حتى يكفل إتاحة المعلومات والبيانات المستكملة ذات الصلة على الموقع. والهدف هو أن يتم تنشيط البيانات الخاصة بجميع بلدان جمعية الأمم المتحدة للبيئة على UNEP-Live بحلول نهاية فترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥.

ثالثاً - العمليات والمنابر والشبكات الحكومية الدولية والمتعددة أصحاب المصلحة

١٧ - تشكل عمليات التقييم اللبنات الأساسية التي تدعم الولاية الأساسية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة المتمثلة في إبقاء حالة البيئة في العالم قيد الاستعراض. ويقدم هذا القسم تقريراً مرحلياً عن عدد من العمليات والمنابر والشبكات قيد التطوير حالياً.

ألف - عمليات التقييم المتعددة أصحاب المصلحة

١٨ - تهدف أي عملية تقييم يتعدد فيها أصحاب المصلحة إلى تحسين عملية اتخاذ القرار من خلال التحقق من الاستماع إلى وجهات نظر الجهات الفاعلة الرئيسية المهتمة بقضية معينة وإدماجها في جميع المراحل من خلال الحوار وبناء توافق للآراء. وتنطلق العملية من منظور مفاده أن جميع المشاركين لديهم وجهةَ نظر صحيحة ومعرفة وخبرة هامتان، ليُساهموا في اتخاذ القرارات. ويفضي ذلك إلى تزايد الإحساس لدى أصحاب المصلحة بأن أمر التقييم يعود إليهم. وتعد الشرعية، وأهمية السياسات، والبروز والمصداقية الخصائص الأساسية للتقييم. ولا بد من إجراء استعراض للأقران يتسم بالشفافية والصرامة لضمان أعلى مستوى ممكن من المصداقية العلمية.

١ - التقرير السادس لتوقعات البيئة العالمية: العملية وعناصر الانتاج

١٩ - تَبعاً لمقرر مجلس الإدارة ١١/٢٧، فإن الأمانة ماضيةٌ قدماً في تصميمٍ يراعي التقدمَ الذي أحرز مؤخراً في منبر UNEP-Live، وبرنامجَ عمل الأمم المتحدة للبيئة وميزانيته، والاستخدام المتزايد للبيانات الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية، والبحوثَ والتقييمات، وتوافرَ مجموعات جديدة من البيانات العالمية عن البيئة من الفريق المعني برصد الأرض، إلى جانب ضرورة أن يكون التقرير السادس لتوقعات البيئة العالمية عمليةً حكومية دولية ومتعددة أصحاب المصلحة.

٢٠ - وسيبلغ التقرير السادس لتوقعات البيئة العالمية عن حالة البيئة العالمية واتجاهاتها، ويوثِّق التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف المتفق عليها دولياً، ويقدِّم تحليلاً للقضايا الناشئة ويضم أمثلة لتحليلات تتصل بالسياسات العامة. وسيجري إعداد التقرير بالتأسيس على نتائج التقييمات العالمية الرئيسية، بما في ذلك التقييم البيئي للدول الجزرية الصغيرة النامية (GEO-SIDS)؛ وعملية الإبلاغ عن التوقعات العالمية التي تراعي المنظور البيئي والجنساني؛ والتقرير الرابع للتوقعات العالمية للتنوع البيولوجي؛ ووثيقة التوقعات العالمية لإدارة النفايات؛ وتقرير التوقعات

العالمية للمواد الكيميائية؛ وتقديرات الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ (IPCC)، والمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES).

٢١ - وسيتم إصدار التقرير السادس لتوقعات البيئة العالمية بإعمالٍ نهج مرحلي. وتتضمن المرحلة الأولى تعهداً من البلدان بنشر بياناتها الوطنية على UNEP-Live، بما في ذلك تطوير قدراتها على الإبلاغ عن المعلومات البيئية؛ وستشمل المرحلة الثانية عملية تشاور عالمية تشارك فيها جهات حكومية دولية وأصحاب مصلحة متعددون للاتفاق على أهداف التقرير السادس ونطاقه وعملية إعداده وتعيين الهيئات الاستشارية والخبراء؛ وستشمل المرحلة الثالثة إعداد تقييمات إقليمية على أساس عملية تشارك فيها جهات حكومية دولية وأصحاب مصلحة متعددون في كل إقليم من أقاليم برنامج الأمم المتحدة للبيئة الستة؛ وتنطوي المرحلة الرابعة على إعداد تقرير عالمي يشرف عليه فريق علمي استشاري مستقل من الخبراء، وموجز تفاوضي حكومي دولي موجه إلى واضعي السياسات يُعده فريق رفيع المستوى يتشكل من جهات حكومية دولية وأصحاب المصلحة. وستجري هذه المراحل بشكلٍ متزامن جزئياً لكفالة تقديم الاستنتاجات الرئيسية للتقرير السادس في الوقت المناسب توطئة لإقرارها في الدورة الثانية لجمعية الأمم المتحدة للبيئة.

٢٢ - وترد المراحل الرئيسية الأربع للعملية المقترحة لإنتاج التقرير وعناصر إعداده في الجدول ١ أدناه.

الجدول ١

مراحل إنتاج التقرير السادس لتوقعات البيئة العالمية

التاريخ	**النشاط (٢٠١٤، ٢٠١٥، ٢٠١٦)**
المرحلة الأولى	**إشراك البلدان في منير برنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP-Live**
من كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ فصاعداً	نشر مجموعات أدوات وطنية للإبلاغ وأنشطة لبناء القدرات باستخدام المنبر التفاعلي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP-Live لفائدة الوزارات التي تعمل مع البرنامج من أجل دعم إتاحة البيانات والمعلومات لاستخدامها في إعداد المؤشرات والتقديرات وللنشر عن طريق المنبر.
المرحلة الثانية	**التشاور والتعيينات والهيئات الاستشارية**
نيسان/أبريل-أيلول/سبتمبر ٢٠١٤	دعوة الحكومات وأصحاب المصلحة لتقديم مرشحين لعضوية الفريق الاستشاري العلمي المستقل الذي يتمثل دوره في توجيه عمليات التقييم لكفالة مصداقية التقرير العالمي العلمية وجودة بياناته. دعوة الحكومات وأصحاب المصلحة لترشيح خبراء في جميع المجالات ذات الصلة (على سبيل المثال، مؤلفون، ومحللو بيانات، ومراجعون) للعمل على التقييمات الإقليمية والتقرير العالمي. دعوة الحكومات وأصحاب المصلحة لتقديم مرشحين لعضوية الفريق الرفيع المستوى للجهات الحكومية الدولية وأصحاب المصلحة؛ وسيقوم الفريق بإعداد الموجز الموجه لواضعي السياسات لكفالة ملاءمته للسياسات العامة.
أيلول/سبتمبر ٢٠١٤	عملية تشاورية عالمية للجهات الحكومية الدولية وأصحاب المصلحة المتعددين. الاتفاق على نطاق التقرير السادس لتوقعات البيئة العالمية وتصميمه وأهدافه. يشمل الحكومات والمجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة، ووكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها.
المرحلة الثالثة	**مشاورات إقليمية وإعداد التقييمات الإقليمية لتوقعات البيئة العالمية**
٢٠١٤-٢٠١٥	اجتماعات شبكة المعلومات البيئية الإقليمية لبناء القدرات لاستخدامها في عمليات تقييم توقعات البيئة العالمية وبيانات المنبر التفاعلي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنبر التحليل.

التاريخ	النشاط (٢٠١٤، ٢٠١٥، ٢٠١٦)
	مواعيد مبدئية – أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (٢٠١٤)؛ وغرب آسيا (٢٠١٤)؛ وآسيا والمحيط الهادئ (٢٠١٥)؛ وأفريقيا (٢٠١٥)؛ وأوروبا الشرقية والقوقاز وآسيا الوسطى (٢٠١٥)؛ وأمريكا الشمالية (٢٠١٥)؛ لتتزامن مع الاجتماعات الرئيسية للشبكات ذات الصلة بمجال المعلومات والمراقبة البيئية. إعداد تقييمات إقليمية عن الحالة، والاتجاهات، والتوقعات، والقضايا الناشئة والتقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف المتفق عليها دولياً. تجري وفق الأولويات المتفق عليها إقليمياً في المحافل الوزارية الإقليمية ذات الصلة.
المرحلة الرابعة	**إنتاج التقرير العالمي وموجز لصناع السياسات**
تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤– أيلول/سبتمبر ٢٠١٥	مساهمات مواضيعية في التقرير العالمي مأخوذة من برنامج عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومصادر خارجية، بما في ذلك: التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي؛ والتوقعات العالمية التي تراعي المنظور البيئي والجنساني؛ والتوقعات العالمية لإدارة النفايات؛ والتوقعات العالمية للمواد الكيميائية؛ والتقييمات التي يجريها كل من الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ والمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، والبرنامج الدولي للتعافي من آثار الصدمات؛ والتقييم العالمي للمحيطات؛ وتغطية رصد المناطق المحمية؛ والتقرير النموذجي عن الفجوات في عمليات التكيف؛ وفجوة الانبعاثات؛ والتقييم العالمي لجودة المياه؛ والتقييمات الإقليمية للكربون الأسود؛ والتقييم العالمي لخمسة أنظمة من أنظمة المياه العابرة للحدود؛ وتقرير التقييم العالمي بشأن الحد من مخاطر الكوارث. إعداد التقرير العالمي يقوم به خبراء معينون؛ وتشمل عناصره ما يلي: • استنتاجات التقييمات الإقليمية • التقييم المتكامل للبيئة، وهو مهم لواضعي السياسات • تحليل التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف المتفق عليها دولياً • القضايا البيئية الرئيسية الناشئة • تحليل الفجوات في البيانات والمعلومات والتقييمات • خيارات السياسات العامة
أيلول/سبتمبر – كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٥	استعراض حكومي دولي للتقرير العالمي فريق استشاري علمي يقوم بتوجيه العملية لكفالة مصداقية التقرير العالمي العلمية وجودة بياناته. استعراض النظراء للتقرير العالمي تضطلع به الحكومات والخبراء المعينون. إتاحة الاستنتاجات الرئيسية لاستعراض النظراء لاستخدامها في موجز لواضعي السياسات.
كانون الثاني/يناير ٢٠١٦	اجتماع الفريق الرفيع المستوى للجهات الحكومية الدولية وأصحاب المصلحة بغرض إعداد موجز لواضعي السياسات على أساس الاستنتاجات العالمية الرئيسية.
آذار/مارس ٢٠١٦ لجنة الممثلين الدائمين المفتوحة العضوية	عرض موجز عن التقرير السادس لتوقعات البيئة العالمية موجَّه لواضعي السياسات للمناقشة والتفاوض
حزيران/يونيه ٢٠١٦ الدورة الثانية لجمعية الأمم المتحدة للبيئة	عرض الاستنتاجات الرئيسية للتقرير السادس لتوقعات البيئة العالمية على الدورة الثانية لجمعية الأمم المتحدة للبيئة
حزيران/يونيه–كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٦	إنتاج التقرير العالمي والمنتجات المرتبطة به، والترجمة وأنشطة التوعية.

٢٣ - وتقدر تكلفة إعداد التقرير السادس لتوقعات البيئة العالمية بـ ٧ ملايين دولار، يتوقع أن تأتي ٤,٣ ملايين دولار منها من التمويل الأساسي و٢,٧ ملايين دولار من مصادر خارجة عن الميزانية. وترد عناصر التكلفة الرئيسية في الجدول ٢ أدناه.

الجدول ٢

ميزانية التقرير السادس لتوقعات البيئة العالمية

(دولارات الولايات المتحدة الأمريكية)

النشاط (٢٠١٤، ٢٠١٥، ٢٠١٦)	***التكلفة (بدولارات المتحدة المتحدة)***
التشاور الحكومي الدولي ومتعدد أصحاب المصلحة	٤٥٠ ٠٠٠
الفريق الاستشاري العلمي	١٥٠ ٠٠٠
الفريق الرفيع المستوى المؤلَف من جهات حكومية دولية وأصحاب مصلحة متعددين	١٥٠ ٠٠٠
تطوير المضمون	١ ٠٠٠ ٠٠٠
ستة مؤتمرات إقليمية للربط الشبكي	١ ٥٠٠ ٠٠٠
تطوير القدرات	٧٥٠ ٠٠٠
تدفقات البيانات القطرية والمؤشرات المقدمة والمنشورة من خلال منبر برنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP-Live	٢ ٠٠٠ ٠٠٠
الإعداد، الترجمة، التوعية، الاتصال	١ ٠٠٠ ٠٠٠
المجموع	**٧ ٠٠٠ ٠٠٠**

٢٤ - ومن أجل تحسين شفافية عملية إعداد التقرير السادس من سلسلة توقعات البيئة العالمية وشرعيتها ومصداقيتها، ستجري عمليات استعراض الأقران لجميع النواتج، بما في ذلك التقييمات الإقليمية والتحليلات والتقارير العالمية، من خلال عمليات تشترك فيها جهات حكومية دولية وأصحاب مصلحة متعددون. وبناء على أفضل الممارسات، ستقوم الأمانة بوضع مجموعة من الإجراءات الشفافة، لا سيما ما يتعلق منها بالعمليات الإدارية، واختيار المشاركين، ومراعاة وجهات النظر المختلفة، بالإضافة إلى الاستعراضات الحكومية واستعراضات الأقران، بهدف توفير الدعم لإعداد التقييمات الإقليمية والعالمية.

٢٥ - وستطلب الأمانة إلى الحكومات تقديم ترشيحات وتدعو أصحاب المصلحة المعنيين إلى تقديم أسماء خبراء لعضوية الفريق الرفيع المستوى، للجهات الحكومية الدولية وأصحاب المصلحة، المعني بوضع موجز موجّه لواضعي السياسات، ولعضوية الفريق الاستشاري العلمي الذي أنشئ للإشراف على إعداد التقييمات الإقليمية والتقرير العالمي. ونظراً لأن منتجات التقرير السادس لتوقعات البيئة العالمية موجَّهة للمتلقِّين الرئيسيين، فمن الضروري أن تترجم كافة النواتج إلى جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة.

٢ - التقرير العالمي للتنمية المستدامة

٢٦ - تشير وثيقة ''المستقبل الذي نصبو إليه'' في الفقرة ٨٥ (ك) إلى أن المنتدى الرفيع المستوى يمكنه تعزيز الربط بين العلوم والسياسات عن طريق استعراض الوثائق لجمع المعلومات والتقييمات الواردة في مصادر متفرقة، بطرق منها إعداد تقرير عن التنمية المستدامة على الصعيد العالمي، استناداً إلى التقييمات الحالية. وسيسهم برنامج الأمم المتحدة للبيئة في إعداد هذا التقرير من خلال:

(أ) كفالة إدراج الاستدامة البيئية بشكل كامل؛

(ب) المساعدة في استعراض التقييمات الموجودة والمعلومات المتفرقة ذات الصلة؛

(ج) توفير بيانات موثوق بها تتناول صميم المواضيع المطروحة في وقتها المناسب من خلال منبر UNEP Live؛

(د) المساعدة في تحليل السياسات العامة؛

(هـ) تعبئة الخبراء ومراكز الامتياز للمساعدة في صياغة النصوص وإجراء استعراض صارم للأقران؛

(و) ضمان أن تكون منتجات التقييم المنبثقة عن تقارير توقعات البيئة العالمية متاحة للخبراء الذين يضطلعون بتجميع التقرير العالمي للتنمية المستدامة.

٣ - التقييم العالمي للمحيطات

٢٧ - يجري تنفيذ العملية العادية للإبلاغ العالمي عن حالة البيئة البحرية وتقييمها، بما في ذلك الجوانب الاجتماعية الاقتصادية، التي يشار إليها حالياً بالتقييم العالمي للمحيطات، وفقاً لطرائق التنفيذ التي أقرتها الجمعية العامة في قرارها ٣٧/٦٥ استجابةً لتوصيات الفريق العامل المخصص الجامع المعني بالعملية المنتظمة للإبلاغ عن حالة البيئة البحرية وتقييمها على الصعيد العالمي، بما في ذلك الجوانب الاجتماعية والاقتصادية. ومع قيام الأمانة (شعبة الأمم المتحدة لشؤون المحيطات وقانون البحار) والدول الأعضاء بتنفيذ دورة التقييم المتكامل الأولى (٢٠١٠-٢٠١٤)، واصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة تقديم الدعم الفني والعلمي للعملية في المجالات التالية:

(أ) الاتصالات: الدعم المبدئي لإنشاء بوابة الاتصالات ليستخدمها فريق الخبراء والدول الأعضاء؛

(ب) التقييمات: مشاطرة المعارف الواسعة التي اكتسبها من خلال عملية توقعات البيئة العالمية وفي وضع التقييمات المتكاملة؛

(ج) بناء القدرات: تقديم الدعم للدول الأعضاء في التقييم العالمي للمحيطات في تنظيم وتيسير حلقات العمل الإقليمية من خلال منبر اتفاقيات وخطط عمل البحار الإقليمية؛

(د) تعبئة الموارد: الدخول في حوار مع البلدان المانحة المحتملة لحثها على دعم التقييم العالمي للمحيطات.

٢٨ - وقد عُقدت ست حلقات عمل إقليمية في إطار الدورة الأولى للعملية من خلال اتفاقيات وخطط عمل البحار الإقليمية لتحديد احتياجات بناء القدرات للتقييم العالمي للمحيطات في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وشرق آسيا والمحيط الهادئ ومنطقة غرب المحيط الهندي، ومنطقة المحيط الهادئ وأوروبا ومنطقة جنوب المحيط الأطلسي. وتم تحديد احتياجات بناء القدرات لكل منطقة فيما يتصل بإجراءُ تقييمات متكاملة وتوفير سبل الحصول على البيانات. ويساعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة اتفاقيات وخطط عمل البحار الإقليمية في مواءمة تقاريرها المتعلقة بحالة البيئة البحرية مع الخطوط العريضة للتقييم العالمي للمحيطات من أجل تحقيق التآزر بين العمليات الإقليمية والعالمية.

٢٩ - وقد دخل برنامج تقييم المياه العابرة للحدود مرحلته الثانية (٢٠١٣-٢٠١٤)، وهو مشروع يتولى برنامج الأمم المتحدة للبيئة تنسيقه ويموله مرفق البيئة العالمي في إطار حافظته الخاصة بالمياه الدولية. ويهدف برنامج تقييم المياه العابرة للحدود، انطلاقاً من إدراكه لقيمةَ أنظمة المياه العابرة للحدود التي لا تزال العديد منها تتعرض للتدهور وتدار بأساليب مجزأة، إلى تقديم تقييمٍ معياري يتيح تحديد وتقييم التغيرات التي تطرأ في النظم

المائية العابرة للحدود جراء الأنشطة البشرية والعمليات الطبيعية، وآثارها على السكان الذين يعتمدون عليها. ويتكون البرنامج من خمسة تقييمات مستقلة قائمة على مؤشرات (المياه الجوفية، أحواض البحيرات وأحواض الأنهار، والنظم الإيكولوجية البحرية الكبيرة والمحيط المفتوح) والروابط فيما بينها، بما في ذلك خصائصها الاجتماعية – الاقتصادية والإدارية. وتوفر المؤشرات الأسس العلمية لتصنيف الحالة البيئية للمسطحات المائية العابرة للحدود داخل كل نظام من أنظمة المياه من أقلها تدهوراً إلى أكثرها تدهوراً، فضلاً عن تصنيف التجمعات البشرية التي تعتمد عليها من حيث مدى ضعفها أمام الضغوط المتعددة، وترتيبها من الأقل ضعفاً إلى الأكثر ضعفاً.

٤ – التقييم العالمي لجودة المياه

٣٠ – الهدف من التقييم العالمي لجودة المياه[٤] ذو شقين: أولاً، تحديد المجالات التي تنطوي على مشاكل تطرحها نوعية المياه العذبة في المياه السطحية في الوقت الراهن وفي المستقبل، لا سيما في البلدان النامية؛ وثانياً، تقييم الخيارات المتاحة على صعيد السياسات العامة لمعالجة تلوث المياه. ويشمل التقييم جهوداً متضافرة مع النظام العالمي للرصد البيئي/برنامج المياه التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (GEMS/Waters) بهدف توسيع قاعدة بيانات نوعية المياه الموجودة لتتبُّع التقدم المحرز في حماية المياه السطحية، وكذلك لاختبار النماذج واستخدامها لتقييم تدابير السياسات العامة. وسيجري التقييم على مرحلتين. ستقوم المرحلة الأولى (حزيران/يونيه ٢٠١٣ – أيار/مايو ٢٠١٥) بتهيئة الساحة، حيث ستشمل تقييماً أولياً للحالة الراهنة لنوعية المياه في العالم في مسطحات المياه العذبة باستخدام البيانات والمعلومات الموجودة. وستحدد الثغرات الموجودة في البيانات والمعرفة ليتم سدها في المرحلة التالية من التقييم. وتكمن أهداف التقييم في المرحلة الأولى في استعراض حالة نوعية المياه في الأنهار والبحيرات والخزانات، لا سيما في البلدان النامية، مع التركيز على قضايا الصحة العامة وحالة مصائد الأسماك في المياه العذبة؛ وتحديد المجالات التي يتهددها أصلا خطر كبير ناجم عن تلوث المياه. ويقوم بتنفيذ المرحلة الأولى من التقييم مركز هيلمهولتز لأبحاث البيئة (UFZ) ومركز بحوث النظم البيئية في جامعة كاسل، ألمانيا، جنباً إلى جنب مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، تحت إشراف آلية التنسيق المشتركة بين الوكالات التابعة للأمم المتحدة بشأن جميع المسائل المتعلقة بالمياه العذبة والصرف الصحي، وهي ''لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية''.

٥ – التوقعات العالمية التي تراعي المنظور البيئي والجنساني

٣١ – عقد برنامج الأمم المتحدة للبيئة اجتماعاً تشاورياً للخبراء لتحديد نطاق التوقعات العالمية التي تراعي المنظور البيئي والجنساني لدعم إعداد وثيقة للمشروع. وناقش المشاركون في العملية التشاورية أهداف ونطاق وعملية وضع الخيارات التي يتوجب النظر فيها عند تصميم التقييم والتخطيط له. ومن المتوقع أن يتم إطلاق التقييم خلال الدورة الثانية لجمعية الأمم المتحدة للبيئة، في عام ٢٠١٦.

٦ – التقييم البيئي للدول الجزرية الصغيرة النامية

٣٢ – يعكف برنامج الأمم المتحدة للبيئة على وضع تقييم بيئي للدول الجزرية الصغيرة النامية (SIDS-GEO)، لجميع المناطق الثلاث التي توجد فيها دولة جزرية صغيرة نامية، باستخدام المنبر UNEP Live. وسيقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة بتزويد المنبر ببيانات عن الدول الجزرية الصغيرة النامية، وإعداد تقييم بيئي لها

(٤) انظر الصفحة الرئيسة لتقييم جودة المياه في العالم على الإنترنت: www.ufz.de/index.php?en=32318.

يكون منظَّماً حول الاحتياجات والحلول ويصدر في شكل كتاب إلكتروني، يُتوقع إطلاقه في المؤتمر الدولي الثالث بشأن الدول الجزرية الصغيرة النامية الذي سيعقد في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ في آبيا.

٧ - التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي

٣٣ - سيكون التقرير الرابع لتوقعات العالمية للتنوع البيولوجي (GBO-4) بمثابة استعراض لمنتصف المدة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي ٢٠١١-٢٠٢٠ والتقدم المحرز نحو تحقيق أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي المحددة في اتفاقية التنوع البيولوجي. وسوف يستند التقرير إلى أحدث معلومات المؤشر العالمي الواردة في الاتفاقية والسيناريوهات ذات الصلة والعمل المضطلع به في تصميم النماذج لتقديم صورة عن الاتجاهات الحديثة والمسارات المرجحة. وسوف يستفيد التقرير كذلك من السلسلتين الرابعة والخامسة من التقارير الوطنية للاتفاقية، ومن عمل الفريق الرفيع المستوى المعني بالتقييم العالمي للموارد من أجل تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي ٢٠١١-٢٠٢٠ التي يجري الاضطلاع بها في نفس الوقت. وسيتناول قضايا من قبيل ما يجري حالياً إحرازه من تقدم نحو تحقيق كل هدف من أهداف آيتشي وآثار ذلك على التنوع البيولوجي في عام ٢٠٢٠ وعلى تحقيق رؤية الاتفاقية لعام ٢٠٥٠. وسيتناول أيضاً مناقشة أهمية التنوع البيولوجي في الخطة الإنمائية للأمم المتحدة لما بعد عام ٢٠١٥ وأهداف التنمية المستدامة.

٣٤ - ويجري حالياً إعداد مشروع الموجز التنفيذي والتقرير الفني المتعلقين بالتقرير الرابع للتوقعات العالمية للتنوع البيولوجي لكي تستعرضه الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي قبل الاجتماع الثامن عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية المقرر عقده في حزيران/يونيه عام ٢٠١٤. وسيتم إطلاق التقرير الرابع في الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي الذي سيعقد في جمهورية كوريا في تشرين الأول/أكتوبر عام ٢٠١٤. وتقوم أمانة الاتفاقية حالياً بتنسيق عملية تقييم التقرير الرابع، مستعينة بمساهمات من فريق من العلماء الدوليين الذين يقومون بإعداد التقرير الفني الأساسي، ليكون بمثابة أساس للتقرير الرابع نفسه. وتتولى توفير التوجيه للعملية مجموعة استشارية معنية بالتقرير الرابع، تم اختيارها عن طريق عملية الترشيحات.

٨ - التوقعات العالمية لإدارة النفايات

٣٥ - استجابة لقرار مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ١٢/٢٧ بشأن إدارة المواد الكيميائية والنفايات، يعكف المركز الدولي للتكنولوجيا البيئية (IETC) التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والرابطة الدولية للنفايات الصلبة (ISWA) على وضع التوقعات العالمية لإدارة النفايات، وهي وثيقة مرجعية موثوق بها تتناول التحديات العالمية، والاتجاهات، والنماذج والسياسات المالية في مختلف عناصر قطاع النفايات. وسوف تركز هذه الوثيقة على عملية إدارة النفايات، واضعةً إدارة النفايات في سياق عمليات مثل الاستهلاك والإنتاج المستدامين، والمنع والتقليص وكفاءة استخدام الموارد، كما سترصد ما يربط ذلك بالتحديات السياسة البيئية الأوسع نطاقاً في مجال السياسات العامة. وستوفر التوقعاتُ كذلك التحليل والتوجيه العالمي للسياسات الوطنية، لا سيما في البلدان النامية. ستغطي أيضاً السياسات والأدوات المستخدمة لإدارة النفايات وتتضمن حججاً اقتصادية لبيان الجدوى، وتتناول تكلفة التقاعس عن العمل واستعراض الحالات التي يستفيد فيها كل الأطراف. وسيتم وضع التوقعات من خلال عملية يتعدد فيها أصحاب المصلحة.

باء – المنابر

١ – منبر برنامج الأمم المتحدة UNEP-Live

٣٦ – ورد وصفٌ لمنبر برنامج الأمم المتحدة للتنمية لإدارة المعرفة **UNEP-Live** في القسم الثاني أعلاه.

٢ – المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع الأحيائي وخدمات النظم الإيكولوجية

٣٧ – أنشئ المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع الأحيائي وخدمات النظم الإيكولوجية[٥] في نيسان/أبريل ٢٠١٢، ويضم حالياً ١١٥ دولة عضواً. والمنبر هيئةٌ حكومية دولية مستقلة مفتوحة لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. ويوفر برنامج الأمم المتحدة للبيئة خدمات الأمانة للمنبر الذي يتخذ من بون، ألمانيا، مقراً له.

٣٨ – اعتمد الاجتماع العام للمنبر في دورته الثانية، المنعقدة في الفترة من ٩ إلى ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ في أنطاليا، تركيا، مجموعة من القرارات الرئيسية، منها:

(أ) برنامج عمل أولي للسنوات الخمس المقبلة، مشفوع بالتزام قوي بتنفيذه، وقد تجلى ذلك الالتزام في ما صدر من تعهد بدفع ٢٥,٤ مليون دولار من إجمالي المبلغ المطلوب البالغ ٤٣,٥ مليون دولار المطلوبة. وتشمل المنجزات المستهدفة لبرنامج العمل بناء القدرات، وإنتاج المعرفة، والتقييم، ودعم السياسات. وتم أيضاً اعتماد الإطار المفاهيمي للمنبر؛

(ب) إجراءات لترشيح واختيار فريق خبراء متعدد التخصصات سيتم اختيار أعضاؤه لفترة ثلاث سنوات في الدورة المقبلة للاجتماع العام؛

(ج) ترتيب لإقامة شراكة تعاونية مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تهدف إلى توفير إطار للتعاون بين هذه الهيئات الأربع التابعة للأمم المتحدة والمنبر، من خلال تمثيل البيئة؛ والعلوم والتعليم؛ والأغذية والزراعة؛ والتنمية وبناء القدرات؛

(د) القواعد المالية للمنبر، بما في ذلك الاتفاق على أن يقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة بإنشاء صندوق استئماني للمنبر وإدارته.

جيم – الشبكات

١ – عين على الأرض

٣٩ – كما ورد في الفقرة ٧٦ (ز) من وثيقة ''المستقبل الذي نصبو إليه''، فإن أحد الجوانب الهامة لتعزيز الإطار المؤسسي للتنمية المستدامة هو تعزيز فرص الحصول على بيانات موثوق بها، وجيدة التوقيت ووثيقة الصلة بالمجالات المرتبطة بأبعاد التنمية المستدامة الثلاثة. وتسلط الفقرة ٢٧٤ الضوء على دور شبكة ''عين على الأرض'' ومنظومة نظم رصد الأرض العالمية في تطوير نظم الرصد البيئي. ونظراً لأن شبكة عين على الأرض هي ''شبكة تضم شبكات متعددة''، فهي تعد مبادرة آخذة في التطور وتحتاج إلى إضفاء الطابع الإقليمي عليها، استناداً إلى المجموعة الأساسية لأصحاب المصلحة العالميين والإقليميين القائمة حالياً.

(٥) انظر، www.ipbes.net/.

٤٠ - وقد اعتمدت المجتمعات المحلية المشاركة في المؤتمر الأول لمستخدمي شبكة عين على الأرض المنعقد في دبلن، في الفترة من ٤ إلى ٦ آذار/مارس عام ٢٠١٣، بيان دبلن، الذي عرَّف دور شبكة عين على الأرض بأنه يتمثل في: ''تيسير تبادل البيانات والمعلومات البيئية والمجتمعية والاقتصادية التي توفرها المجتمعات المعرفية المتنوعة لدعم التنمية المستدامة''.

٤١ - وتم في مؤتمر في دبلن أيضاً الاتفاق على إنشاء تحالف عين على الأرض الذي يضم المؤسسات صاحبة المصلحة التي تلتزم بالمبادئ المكرسة في إعلان قمة عين على الأرض لعام ٢٠١١ وتتقاسم خطة مشتركة تركز على تحقيق الهدف المنصوص عليه في بيان دبلن. وسيكون التحالف بمثابة القوة الدافعة وراء تشكيل الشبكة الأوسع لعين على الأرض المشار إليها في الفقرة ٢٧٤ من وثيقة ''المستقبل الذي نصبو إليه''. وستتناول الخطة المشتركة للتحالف والشبكة قضايا مثل:

(أ) تعزيز توافر البيانات والمعلومات على نطاق الركائز الثلاث للتنمية المستدامة وسهولة الحصول عليها؛

(ب) توفير البيانات اللازمة لإجراء العمليات الحسابية للمؤشرات التي تقيس التقدم المحرز في تحقيق الغايات المتصلة بأهداف التنمية المستدامة؛

(ج) تعزيز دور العلم لدى العامة من أجل مراقبة البيئة ورصدها؛

(د) تنفيذ المبدأ العاشر من مبادئ إعلان ريو لعام ١٩٩٢ بشأن البيئة والتنمية؛

(هـ) دعم عملية إعداد منبر برنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP-Live بالاستناد إلى شبكة عالمية من مقدمي البيانات والمعلومات.

٤٢ - وسيعقد اجتماع القمة الثاني لشبكة عين على الأرض في أبو ظبي في عام ٢٠١٥. ويمكن الحصول على المزيد من المعلومات عن الشبكة في مذكرة الأمانة عن مبادرة عين على الأرض (UNEP/EA.1/INF/11).

٢ - برنامج البحوث بشأن قابلية التأثّر بالتغيُّر المناخي وآثاره والتكيُّف معه

٤٣ - تم تطوير برنامج البحوث بشأن قابلية التأثّر بالتغيُّر المناخي وآثاره والتكيُّف معه[٦] (''برنامج البحوث'') لمعالجة نقص التنسيق الدولي في البحوث المتعلقة بقابلية التأثر بتغير المناخ وآثاره والتكيف معه. ويحدد ''برنامج البحوث'' الثغرات البحثية ويبدأ عمليات سدها، ويستجيب لدعوة الأوساط العلمية إلى إتباع نهج أكثر تماسكاً وتنسيقاً حيال البحوث المتعلقة بقابلية التأثر بتغير المناخ وآثاره والتكيف معه، والحاجة الماسة لمواءمة قاعدة المعارف المتنامية المرتبطة بهذا الموضوع وتعبئتها وإيصالها. وجاءت مبادرة إنشاء برنامج ''برنامج البحوث'' من برنامج الأمم المتحدة للبيئة الذي يقدم له خدمات الأمانة حالياً. ويوفر ''برنامج البحوث'' الخدمات لشبكة جديدة ومتنامية من العلماء والمهنيين وصانعي القرار، الذين يعملون على تحديد الثغرات البحثية وتلبية الاحتياجات السياساتية في مجال قابلية التأثّر بالتغيُّر المناخي وآثاره والتكيُّف معه، بالتعاون مع شركائه المنفذين.

(٦) انظر، www.unep.org/provia/HOME/tabid/55173/Default.aspx.

٤٤ - وتم إصدار منشورين بارزين في عام ٢٠١٣. الأول عنوانه ''*الأولويات البحثية في مجال قابلية التأثر والآثار والتكيف: التصدي لتحدي تغير المناخ*''.[٧] ويستند المضمون التحليلي لهذا العمل إلى طائفة واسعة من المصادر التي تشمل تقارير الفريق العامل التابع للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ؛ ومقالات خاضعة لاستعراض النظراء؛ وكتب؛ وتقارير حكومية؛ وتقارير عن أعمال المؤتمرات وحلقات العمل والاجتماعات؛ والعروض، والمذكرات. ويشتمل المنشور الثاني المعنون: ''*إرشادات ''برنامج البحوث'' قابلية التأثر بالتغيُّر المناخي وآثاره والتكيُّف معه*''،[٨] على مبادئ توجيهية منقحة وأدوات للتقييم يتعين إيصالها للحكومات والوكالات الدولية وفرادى الخبراء. وتم عرض المنشورين على الحكومات وأصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين في عدد من المناسبات، من بينها ثلاثة أنشطة جانبية أثناء الدورة التاسعة عشرة لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ التي عقدت في وارسو من ١١ إلى ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣.

٤٥ - ووافق المجلس التنفيذي للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية في دورته الخامسة والستين التي عقدت في جنيف في الفترة من ١٥ إلى ٢٣ أيار/مايو ٢٠١٣ على اعتبار ''برنامج البحوث'' مكوناً من مكونات برنامج المناخ العالمي (WCP).[٩] مما يعني أن ''برنامج البحوث'' سيساهم، إلى جانب غيره من مكونات برنامج المناخ العالمي، في تنفيذ الإطار العالمي للخدمات المناخية. ووفقاً لذلك، نظر ''فريق المجلس التنفيذي للمنظمة العامل المعني بالمناخ والمسائل المتصلة بالطقس والماء والمسائل البيئية'' في برنامج ''برنامج البحوث'' لأول مرة في دورته المنعقدة في الفترة من ١٠ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣.

٤٦ - ويعد تعزيز التواصل داخل المجتمع البحثي وبين واضعي خطط التكيف من أولويات ''برنامج البحوث''. وتحقيقاً لهذه الغاية، يقوم ''برنامج البحوث'' بنشر رسالة إخبارية فصلية ويتولى العناية بموقع شبكي يجري تحديثه بانتظام. وسيشترك ''برنامج البحوث'' في استضافة المؤتمر الدولي الثالث للتكيف مع تغير المناخ المقرر عقده في فورتاليزا سيبرا، البرازيل، في أيار/مايو ٢٠١٤. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات في مذكرة الأمانة عن برنامج ''برنامج البحوث'' (UNEP/EA.1/INF/12).

٣ - النظام العالمي لرصد البيئة/برنامج وشبكة المياه

٤٧ - تشدد وثيقة ''المستقبل الذي نصبو إليه'' على الحاجة الملحة إلى معالجة مشكلتي نوعية المياه وتلوث المياه. وتحتل هاتان المشكلتان موقعاً بارزاً في مقترحات خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وفي هذا السياق، وفي ضوء الاتجاهات العالمية، استُرعي الانتباه إلى الحاجة المتزايدة إلى اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن المخاطر المرتبطة بالمياه وآثارها الاجتماعية والاقتصادية وعلى الرفاه.

٤٨ - ويوفر النظام العالمي لرصد البيئة/برنامج المياه منبراً عالمياً للبيانات والمعلومات المتعلقة بنوعية المياه بوصفها عنصراً أساسياً في الاستراتيجية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في مجال المياه العذبة (٢٠١٢-٢٠١٦). وحتى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٤، قدم ''برنامج المياه''، بدعم من وكالة البيئة الكندية في المقام الأول، معلومات هامة تستند إلى الأدلة عن نوعية المياه الداخلية على الصعيد العالمي، وعن حالتها الراهنة واتجاهاتها. وقد تعهدت الحكومتان الأيرلندية والألمانية باستضافة ''برنامج المياه'' الجديد بصفة مشتركة. وأعربت حكومة

(٧) انظر، www.unep.org/provia/RESOURCES/Publications/ResearchPriorities/tabid/130750/Default.aspx.

(٨) انظر، www.unep.org/provia/RESOURCES/Publications/PROVIAGuidancereport/tabid/130752/Default.aspx.

(٩) القرار ٤-٣ (٢)/١ (EC-65).

البرازيل عن اهتمامها الكبير بإنشاء مركز إقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والبلدان الناطقة باللغة البرتغالية في أفريقيا.

٤٩ - ومع تحول ''برنامج المياه'' إلى نموذج جديد في مجال الأعمال التجارية والحوكمة، فإن أهدافه الرئيسية تتمثل في: أولاً، تعزيز الشبكة العالمية للبلدان والمؤسسات الملتزمة بتوفير البيانات والمعلومات المتعلقة بنوعية المياه؛ وثانياً، تحسين المنتجات والخدمات مثل أدوات دعم اتخاذ القرارات، وإدارة المعرفة الشاملة، والتقييمات المتعددة النطاق في المجالات الوطنية والإقليمية والعابرة للحدود؛ وثالثاً، تيسير إدماج مجموعات البيانات المتعددة المستمدة من مصادر مختلفة، بما في ذلك الاستشعار عن بعد والعلوم لدى العامة؛ ورابعاً، توفير معلومات تستند إلى العلم وذات صلة بالسياسات العامة؛ وخامساً، تعزيز وتنمية القدرات ذات الصلة بنوعية المياه.

٥٠ - وسيعود تنفيذ ''برنامج المياه'' بفوائد على الدول الأعضاء والدوائر العالمية المعنية بالمياه على مختلف المستويات. وستستفيد المؤسسات الوطنية والإقليمية من أنشطة تنمية القدرات فضلاً عن المشورة والدعم الفنيين. وسوف تجري عملية اتخاذ القرار بصورة أكثر استنارة، استناداً إلى معلومات رصينة، الأمر الذي يفضى إلى منافع اجتماعية واقتصادية وبيئية تتأتى بفضل تحديد أهداف إدارة المياه على نحو أكثر دقة. أما على المستوى العالمي، فسيساهم ''برنامج المياه'' بشكل كبير في إمكانية إدراج تنفيذ الأهداف المتعلقة بنوعية المياه وتلوث المياه في خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

٥١ - ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن النظام العالمي لرصد البيئة/برنامج المياه في مذكرة الأمانة (UNEP/EA.1/INF/13).

رابعاً - الدعم التكنولوجي وبناء القدرات

ألف - تزايد الطلبات من الدول الأعضاء

٥٢ - تدعو وثيقة ''المستقبل الذي نصبو إليه'' في الفقرة ٢٧٨ إلى التنفيذ المتواصل والدقيق لخطة ''بالي'' الاستراتيجية للدعم التكنولوجي وبناء القدرات، وتؤكد من جديد في الفقرة ٨٨ (و) على ولاية برنامج الأمم المتحدة للبيئة ودوره المحفز في مواصلة تقديم الدعم التكنولوجي وبناء القدرات لمساعدة البلدان النامية، لا سيما في سياق برنامج أمم متحدة للتنمية معزّز ومحدَّث. وتدعو الوثيقة في الفقرة ٨٥ (ل) إلى اتخاذ إجراءات لتعزيز عمليات صنع القرار القائمة على الأدلة على جميع المستويات، والإسهام في توطيد الجهود الجارية في البلدان النامية لبناء القدرات في مجال جمع البيانات وتحليلها.

٥٣ - وأصبح برنامج الأمم المتحدة للبيئة يتلقى طلبات متزايدة من البلدان لدعمها في تطبيق أفضل الممارسات فيما يتعلق بالرصد المنتظم للبيانات والمؤشرات واستخدامها في إعداد التقارير البيئية. وتُبرز استنتاجات التقرير الخامس لتوقعات البيئة العالمية، والكثير من التقييمات التي يقودها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، على نحو متكرر، شح البيانات والمؤشرات اللازمة لتقييم حالة البيئة في العالم وتمكين الحكومات من تقديم تقارير عن تحقيق الأهداف المتفق عليها وتنفيذ الاتفاقات البيئية. ويَستخدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة ما يمكن أن يسمى نهج ''اِجمع مرة واستخدم لمرات''، بوصفه جزءاً من مبادرة (UNEP-Live) لتحديد البيانات والمؤشرات الملائمة والمفيدة لأغراض الإبلاغ المتكرر والتشجيع على استخدامها، في محاولة لتبسيط عملية الإبلاغ وتخفيف عبئها الواقع على الدول الأعضاء.

باء – منبر برنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP-Live: دعم التكنولوجيا وبناء القدرات

٥٤ – يطلب مجلس الإدارة في المقرر ١١/٢٧ إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يُنفِّذ ويشجّع أنشطة بناء القدرات حتى يتسنى للبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال العمل مع الموقع التفاعلي لبرنامج البيئة والمساهمة في عمليات تقييم بيئية سليمة من الناحية العلمية وقائمة على الأدلة. ويدعو في القرار نفسه أيضا الدول الأعضاء والمجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة ووكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها إلى المشاركة في تطوير المنبر التفاعلي UNEP-Live، وعلى وجه الخصوص تنفيذ قدرات الإبلاغ على الإنترنت عن حالة البيئة، من خلال التبادل المتزايد للبيانات والمعلومات والمؤشرات ذات الصلة بواسطة المنابر المفتوحة.

٥٥ – وأدرجت الدول الأعضاء في الاجتماع التحضيري الأقاليمي للمؤتمر الدولي الثالث للدول الجزرية الصغيرة النامية، الذي عقد في بريدجتاون في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ آب/أغسطس ٢٠١٣، في إطار ما يسمى ''المسودة الأولى'' للوثيقة الختامية للاجتماع دعوةً إلى ثورة في البيانات في الدول الجزرية الصغيرة النامية، لكي تتسنى متابعة التنفيذ وتقييمه فعلياً وللإشارة إلى مستوى النجاح في تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً. ودعا الاجتماع، من بين أمور أخرى، إلى تعزيز نظم البيانات ومبادرات الشراكة حتى تبقى ملكية البيانات والمعلومات بيد حكومات الدول الجزرية الصغيرة النامية في تلك المناطق، ودعا إلى أن تقدم شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة الدعم في مختلف المجالات، إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة وهيئات الأمم المتحدة الأخرى، ودعا المجتمع الدولي إلى المساعدة في إنشاء منابر وطنية وإقليمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومراكز لنشر المعلومات في الدول الجزرية الصغيرة النامية لتيسير تبادل المعلومات والتعاون بين هذه الدول، يتم ربطها بمنابر مثل شبكة معلومات الدول الجزرية الصغيرة النامية (SIDSNET).

٥٦ – وكخطوة أولى، يعكف برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتعاون مع هيئة أبو ظبي للبيئة، على تطوير مجموعة من أدوات الإبلاغ الوطنية على الإنترنت لمساعدة الحكومات على جمع المعلومات البيئية وتحليلها ونشرها بسرعة وسهولة. ويجري حالياً اختبار الأداة وستكون هناك نسخة نموذجية منها بحلول منتصف عام ٢٠١٤.

جيم – أدوات دعم جديدة ومستكملة

٥٧ – يجري تقديم الدعم لبلدان في منطقة غرب آسيا لإعداد التوقعات البيئية الوطنية من خلال التدريب على إجراء تقييمات بيئية متكاملة وتيسير وضع أطر لتقارير حالة البيئة. وقد تم، في إطار التقييم المتكامل للنظم البيئية، نشر ''*الكتاب المرجعي عن موارد المنطقة العربية*'' على شبكة الإنترنت باللغتين العربية والإنجليزية.

٥٨ – وأطلق برنامج الأمم المتحدة للبيئة على شبكة الإنترنت، بالتعاون مع جامعة الدول العربية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، وإدارة أبو ظبي لبيانات البيئة العالمية، المبادئ التوجيهية المتعلقة بالمجموعة الأساسية لمؤشرات التنمية المستدامة للمنطقة العربية، باللغتين العربية والإنجليزية. ولمعالجة النقص الذي تعاني منه هذه المؤشرات، تُبين المبادئ التوجيهية كيفية وضع واستخدام المؤشرات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية للمنطقة العربية.

٥٩ – واعتمد الفريق الحكومي الدولي في جلسته العامة السابعة والثلاثين المنعقدة في باتومي، جورجيا، في تشرين الأول/أكتوبر عام ٢٠١٣، تقريرين أعدتهما فرقته العاملة المعنية بقوائم الجرد الوطنية لغازات الدفيئة، وهو ''ملحق عام ٢٠١٣ للمبادئ التوجيهية الصادرة في عام ٢٠٠٦ عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ

بشأن قوائم الجرد الوطنية لغازات الدفيئة: الأراضي الرطبة''[١٠] و ''الأساليب التكميلية وإرشادات الممارسة الجيدة المنقحة لعام ٢٠١٣ المنبثقة عن بروتوكول كيوتو''. ويَعرض التقرير الأول[١١] البلدان التي تملك توجيها منهجياً إضافياً عن جرد الأراضي الرطبة على المستوى الوطني لسد الثغرات التي تم تحديدها في المبادئ التوجيهية لإعداد قوائم الجرد الوطنية لغازات الدفيئة، الصادرة عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ في عام ٢٠٠٦. ويستجيب التقرير الثاني لدعوة من الأطراف في بروتوكول كيوتو ليَستعرض ويحدِّث، عند الاقتضاء، منهجيات إضافية لتقدير انبعاثات غازات الدفيئة ذات المنشأ البشري من المصادر وعمليات إزالتها بواسطة البواليع الناتجة عن أنشطة استخدام الأراضي وتغيير استخدام الأراضي والحراجة.

٦٠ - وتم تقديم المساعدة التقنية وتوفير الدعم في مجال بناء القدرات لبنغلاديش، وبوتان، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وجمهورية كوريا، وميانمار، وباكستان، ودول المحيط الهادئ باستخدام نهج التقييم البيئي المتكامل (على النحو المبين في دليل التدريب الذي وضعه ''التقييم المتكامل للنظم البيئية'') لاستعراض الأوضاع والاتجاهات البيئية وانعكاساتها على رفاه الإنسان والتنمية الاقتصادية، بهدف دعم عمليات اتخاذ قرارات مستنيرة على الصعيد الوطني في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣.

(١٠) انظر، www.ipcc-nggip.iges.or.jp/home/wetlands.html.

(١١) انظر، www.ipcc-nggip.iges.or.jp/home/2013KPSupplementaryGuidance_inv.html.